[445] فقلت: أسمعت من هذا خطبة آنفا ليستقتلن (1) ؟ قال: وماذاك ؟ - قال: سمعته يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذا يعني لحيته من رأسه، قال: سمعت ذلك (2). غارة النعمان بن بشير الانصاري (3) على عين التمر (4) ومالك بن كعب الارحبي (5) عن محمد به يوسف بن ثابت (6) أن النعمان بن بشير قدم هو وأبو هريرة (7) على

_____ 1 - كذا ولعله اشارة إلى أنه عليه السلام كان يطلب موته ويتمنى كونه مقتولا. 2 - لم نجد الحديث في مظانه من شرح النهج والبحار. 3 - في تقريب التهذيب: (النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي له ولابويه صحبة ثم سكن الشام ثم ولى امرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة) وفى تنقيح المقال ضمن ترجمته: (وفى شرح النهج لابن أبى الحديد: أنه كان النعمان بن بشير الانصاري منحرفا عنه أي عن على عليه السلام وعدوا له وخاض الدماء مع معاوية خوضا، وكان من أمراء يزيد ابنه حتى قتل وهو على حاله) ونقل عن البحار عن شرح ابن أبى الحديد عن كتاب الغارات هذه القصة فراجع ان شئت. 4 - في مراصد الاطلاع: (عين التمر بلدة في طرف البادية على غربي الفرات، وحولها قريات منها شفاثا وتعرف ببلد العين وأكثر نخلها القصب. ويحمل منها إلى ساير الاماكن). 5 - تقدمت ترجمته (انظر ص 292). 6 - في تقريب التهذيب: (محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس يأتي في يوسف بن محمد بن ثابت) وقال هناك: (يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس) بفتح المعجمة وتشديد الميم مقبول من السابعة وقد قيل فيه: محمد بن يوسف / دس) والظاهر أن الرواية مرسلة. 7 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج في شرح خطبة له (ع) أولها: (منيت بمن لا يطيع إذا أمرت) (ج 1، ص 213): (هذا الكلام خطب به أمير المؤمنين (ع) في (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____